

صفة الصفوة

والماحي الذي يمحى به الكفر والحاشر الذي يحشر الناس على قدميه أي يقدمهم وهم خلفه والعاقب آخر الأنبياء والممفي بمعنى العاقب لأنه تبع الأنبياء وكل شيء تبع شيئاً فقد قفاه والملامح الحروب والضحوكة صفتة في التوراة قال ابن فارس وإنما قيل له الضحوكة لأنه كان طيب النفس فكها وقال إني لأمنح .

والقثم من معنین أحدهما من القثم وهو الإعطاء يقال قثم له من العطاء يقثم إذا أعطاه وكان عليه السلام أجود بالخير من الريح الهباءة والثاني من القثم الذي هو الجمع يقال للرجل الجموع للخير قثوم وقثم وإن أعلم ذكر من أرضعه .

قالت برة بنت أبي تجرأة أول من أرضع رسول الله صلى الله عليه وسلم